ان هذه الضمائر المذكورة في هذا الباب تكون مبتدأة واخبارا فالمبتدأة
منها انا انت وهو ونحن فابتدأت وتكون اخبارا مثل اخوك انا فاخوك ابتدا
فاذا تبين هذا فكونه يخصصها بجعلها مبتدأة غير جيد والاحسن
ان يقول في المبتدأ والخبر يكونان ظاهرين ومضمرين والكلام في هذه
الضمائر ليس هذا محله لئلا يذهب الغرض **قال الشيخ رحمه الله**
والخبر على قسمين مفرد وغير مفرد فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد
اربعة اشياء المجرور والظرف والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره نحو
زيد في الدار وزيد عندك وزيد قام ابوه وزيد جاريته ذاهبة **ش**
هذا الفصل يشمل الحكم الاول الذي هو الخبر ولا فائدة في تبيين هذا فاعلم
ان الكلام في الفاء من قوله فالمفرد كالكلام فيها في قوله اولا فالكلام
في قوله فالمضمر على نحو ما اسلفناه **قوله** وغير المفرد اربعة اشياء
هو كما ذكر وخبر المبتدأ على اربعة اقسام مفرد وجملة وظرف ومجرور
فالمفرد مرفوع كالمبتدأ امثاله زيد قائم والجملة تنقسم على قسمين
وهي اما من فعل وفاعل كما ذكر مثل زيد قام ابوه او من مبتدأ وخبر
ويكونان خبرا للاول مثل زيد جاريته ذاهبة والظرف والمجرور
متعلقان بمحذوف مثل زيد قائم ابوه او من مبتدأ او خبر في الدار
وعمرو عندك اي كائن عندك او مستقر ولا بد في الخبر في الاكثر
من ضمير يعود على المبتدأ اما ظاهرا واما مقدرا **و** قد يتعدد
خبر المبتدأ مثل زيد وجهه حسن منير واخوك عالم عاقل ومنه قول
الشاعر

من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي

و انما قال والفعل مع فاعله والمبتدأ مع خبره ولم يقل والجملة لان الجملة
اعم من ان تكون فعلية او اسمية فنبه على المبتدأ او يكون فعلا فذلك من
جهة انه قال والمبتدأ مع خبره اعم من ان يكون خبر المبتدأ الثاني مفردا
مثل زيد جاريته ذاهبة او يكون فعلا او فاعلا ولو قال وجملة على تقدير ان تكون
الجملة ذات الوجهين والاسمية عنده ما كان مبتدأ اسمين مثل
زيد قائم فكانه يوهم كونه يقول وجملة المبتدأ لا يقال فيها مبتدأ وانما
يقال فيه مع خبره جملة في موضع الخبر وهذا تلمح بعيد والله اعلم
قال الشيخ رحمه الله تعالى باب العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر
وهي ثلاثة اشياء كان واخواتها وان واخواتها وظننت واخواتها
ش لما فرغ رحمه الله من باب المبتدأ والخبر اتى بعدهما بالعوامل الداخلة
عليهما وتسمى هذه الثلاثة نواسخ الابتداء لانها تدخل على المبتدأ
فتنسخ عنه حكم الابتداء العامل فيه وتصير هي العاملة فيه فاما كان
واخواتها فانها ترفع المبتدأ ويقال فيه اسمها وتنصب الخبر ويقال فيه
خبرها واما ان واخواتها فانها بالعكس تنصب المبتدأ ويقال فيه
اسمها وترفع الخبر ويقال فيه خبرها واما ظننت واخواتها فهي تنصبهما
معا ويقال فيهما مفعولا ظننت على حسب ما يتبين ان شاء الله تعالى
قال المؤلف رحمه الله فاما كان واخواتها فانها ترفع الاسم وتنصب
الخبر وهي كان وامسى واصبح واضحى وظل وبات وصار وليس ومازال

مغيرة عليها حكما

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)